

تاج العروس من جواهر القاموس

بطن أمه فوجدته قد حمم وشعر فان لم يكن كذلك فهو غصين وقد أغصنت الناقة إذا فعلت ذلك (و) الحلام (حى من عدوان) ويقال هم وحلمة بطن واحد ويقال هم قبائل شتى (ودم حلام هدر) باطل قال مهلهل كل قتيل في كليب حلام * حتى ينال القتل آل حمام ويروى حلان والشرط الثاني * حتى ينال القتل آل شيبان * (والحالوم ضرب من الاقط) عن ابن سيده (أو لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الطرى) وفي الصحاح بالجبن الرطب وليس به * قلت وهى لغة مصرية (والحليم الشحم المقبل) عن ابن سيده وأنشد فان قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ في انقاء كل حليم (و) قيل الحليم هنا (البعير المقبل السمن) فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا الا مزيدا (و) حليم (بن وضاح الفقيه) شيخ لابي سعد الادريسي (و) حليم (جد لابي عبد الله الحسينى بن محمد) هكذا في النسخ والصواب الحسين (بن الحسن) بن محمد بن حليم (الحليمى) الفقيه الشافعي (ذى التصانيف) ولد بجرجان سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين وحمل إلى بخارا أو كتب بها الحديث وصار اماما معظما توفى سنة ثلاث وأربعمائة وسياق عبارة الرشاطى يقتضى انه منسوب إلى حليلة السعدية (وأخيه الحسن) هكذا في النسخ وهو غلط والمسمى بالحسن بن محمد رجلا وكلاهما ينسبان إلى الجسد أحدهما أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابن ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزي الحليمى وهو الذى يأتي قريبا ذكر أبيه روى عنه الحاكم أبو عبد الله والثانى أبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد النيسابوري الحليمى سمع منه ابن السمعاني فتأمل ذلك (وحليم بن داود) الكشى شيخ لأسباط بن اليسع (ومحمد بن حليم) بن ابراهيم بن ميمون الصائغ (المروزي) عن على بن حجر وعنه ابن الحسن بن محمد (محدثان وكسفينة أبو حليلة معاذ) بن الحرث الخزرجي البخاري (القارى صحابي) شهد الخندق وقيل لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الاست سنين وقتل يوم الحرة (وحليمة بنت أبى ذؤيب) عبد الله بن الحرث (مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم) من بنى سعد من قيس عيلان أخرج لها الثلاثة ولم يذكروا ما يدل على اسلامها الا ما جاء في الاستيعاب لابن عبد البر ما نصه روى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليلة بنت عبد الله أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة إليه يوم حنين فقام إليها وبسط لها رداءه فجلست عليه (و) حليلة (بنت الحرث) الاكبر (ابن أبى شمر) الغساني (وجه أبوها جيشا إلى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم مركنا من طيب فطيبتهم منه) قاله ابن الكبي (فقالوا ما يوم حليلة بسر يضرب لكل أمر متعالم مشهور ويضرب أيضا للشريف النابه الذكر) ورواه ابن الاعرابي وحده ما يوم حليلة بشر قال والاول هو المشهور

قال النابغة يصف السيوف تورثن من أزمان يوم حليلة * إلى اليوم قد جر بن كل التجارب (و
(حليلة (كجهينة ع) قال ابن أحرر يصف ابلا تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيمًا من
حليلة باليا (وحليمات كجهينات انقاء بالدهناء أو أكلمات ببطن فلج) كما في الصحاح قال
كأن أعناق المطى البزل * بين حليمات وبين الجبل * من آخر الليل جذوع النخل أراد انها
تمد أعناقها من التعب (والحلمتان محركة ع و) الحيلم (كحيدر دواب صغار) * ومما
يستدرك عليه الحليم في صفات الله تعالى الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب
عليهم ولكنه جعل لكل شئ مقداراً فهو منته إليه وتحلم تكلف الحلم ومنه الحديث من تحلم ما
لم يحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين يقال تحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا وأحلام نائم ثياب غلاظ
نقله ابن خالويه زاد الزمخشري مخططه لاهل المدينة وأنشد تبدلت بعد الخيزران جريدة *
وبعد ثياب الخز أحلام نائم وفي المحكم وأحلام نائم ضرب من الثياب ولا أحققها وحلم عنه ككرم
وتحلم سواء وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به نقله الجوهري وتحلت القربة امتلات وحملتها
ملاتها وأديم حليم كأمر أفسده الحلم قبل أن يسلخ ومحلم كمعظم نهر يأخذ من عين هجر نقله
الجوهري وأنشد للاعشى ونحن غداة العين يوم فطيمة * منعنا بنى شيبان شرب محلم وقال
الازهرى محلم عين ثرة فوارة بالبحرين وما رأيت عينا أكثر ماء منها وماؤها حار في منبعه
وإذا برد فهو ماء عذب قال وأرى محلماً اسم رجل نسبت العين إليه ولهذه العين إذا جرت في
نهرها خلع كثيرة تسقى نخيل جواثى وعلج وقرىات من قرى هجر وقال الاخلط تسلسل فيها جدول
من محلم * إذا زعزعتها الريح كادت تميلها .

والحلام كغراب ولد المعزو بنو محلم كمعظم بطن عن ابن سيده * قلت وهو محلم بن ذهل بن
شيبان بن ثعلبة وذكر ابن الاثير محلم ابن تميم وقال منهم جعفر بن الصلت وأبو علي زاهر
بن أحمد بن الحسين الحلیمی النسفی وأبو المطفر محمد بن أسعد بن نصر الفقيه الحنفي يعرف
بابن حليم محدثان وعبد العزيز بن حليم البهراني من أهل الشام عن عبد الرحمن بن ثابت
وعنه ابنه وحيد بن عبد العزيز وعن وحيد ابنه أبو جبارة عبد العزيز بن وحيد والقاسم بن
أبي حليم الجرجاني القاضي ذكره حمزة في تاريخه وابراهيم بن يحيى بن حلة